[243] صدقة الجوهرى الواسطي سنة ثلاث وثلاث مائة، قال: حدثنى محمد بن زكريا بن دويد العبدى، قال: حدثنا حميد الطويل، عن انس بن مالك، قال: اهدى إلى النبي صلى ا عليه وآله نحامة (1) فقال النبي صلى ا عليه وآله، اللهم ابعث إلى احب خلقك اليك والى نبيك يأكل معى من هذه المائدة، قال: فاتى على، فقال: يا انس استاذن لى على رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع على، ولم يلبث الا قليلا ان رجع فقال: يا انس استاذن لى على النبي صلى ا عليه وآله، فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع فلم يلبث الا قليلا ان رجع فقال: يا انس استأذن لى على رسول ا، فهممت ان اقول مثل قولى الاول والثانى، فسمع النبي صلى ا عليه وآله من داخل الحجرة كلام على فقال: ادخل يا ابا الحسن، ما ابطأ بك عنى ؟ قال: قد جئت يا رسول ا صلى ا عليه وآله مرتين وهذه الثالثة، كل ذلك يردنى انس يقول: النبي صلى ا عليه وآله عنك مشغول فقال: يا انس ما حملك على هذا ؟ فقلت: يا رسول ا سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي، فقال النبي صلى ا عليه وآله: كل يحب قومه يا انس (2). 370 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو بكر: احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار - بقرائتي عليه فاقر به - سنة تسع واربعين واربع مائة، قلت له: حدثكم القاضى أبو الفرج: احمد بن على بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطى الحافظ الواسطي، قال: واخبرنا القاضى أبو على: اسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه العراقى الواسطي - بقرائتي عليه فاقر به - قلت له: اخبركم أبو بكر: احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيرى الواسطي واخبرنا أبو غالب: محمد بن احمد بن سهل النحوي سنة اربع وخمسين واربع مائة، قال: حدثنا - أبو الحسن على بن الحسن الجاذرى الطحان، قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان - المعدل

_____ (1) النحام: طائر على خلقة الاوز - والاوز البط - واحدته نحامة - لسان العرب ج 12 ص 572 (2) مناقب ابن المغازلى ص 156 (*).

_____